

واقع استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب وأدوات التقويم المستمر (دراسة ميدانية - شعبة علوم تجريبية نموذجاً-)

The reality of secondary education professors 'use of continuous evaluation methods and tools (field study - an experimental science division as a model)

الطالبة ربيعة إيمان*، جامعة د. مولاي الطاهر بسعيدة مخبر تطوير للبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية rebiaimane20@gmail.com

د. شريف علي، جامعة د. مولاي الطاهر بسعيدة مخبر تطوير للبحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية cherifiali77@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2021/06/05

تاريخ القبول: 2021/05/12

تاريخ الاستلام: 2021/05/03

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب وأدوات التقويم المستمر، بالإضافة إلى معرفة الفروق في الاستخدام تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، ولتحقق الأهداف لابد من الوقوف على آراء أساتذة التعليم الثانوي أولاً، وتطبيق استمارة تكونت من (30) فقرة طبقت على عينة مكونة من 20 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما الأساليب الإحصائية فتم استخدام النسب المئوية التكرارات بالإضافة إلى استخدام اختبار "ف" (تحليل التباين الأحادي البسيط *anova*)، ولقد تم التوصل إلى أن معظم الأساتذة مازالوا يعتمدون على الطريقة السابقة في التقويم، واعتمادهم بشكل كبير على الاختبارات الكتابية واعتبارها مقياس لمعرفة المستوى الحقيقي للتلميذ، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: التقويم، التقويم المستمر.

تصنيف JEL : XN1، XN2.

Abstract: The study aimed to know the reality of secondary education teachers 'use of continuous evaluation methods and tools, in addition to knowing the differences in use according to the variable of scientific qualification and the number of years of experience. A sample of 20 professors were chosen randomly, and we relied in the study on the descriptive and analytical method. As for the statistical methods, percentages of occurrences were used in addition to the use of the "P" test (simple single anova analysis of variance). It was concluded that most of the professors still rely on The previous method of evaluation, and their reliance heavily on written tests and considering them as a measure to know the real level of the student, in addition to the absence of statistically significant differences in the use of secondary education professors of continuous evaluation methods due to the scientific qualification variable and the number of years of experience.

Keywords: evaluation, continuous evaluation

Jel Classification Codes: XN1, XN2.

* ربيعة إيمان

مشكلة الدراسة:

يتبنى التقويم التقليدي فلسفة تربوية تؤكد على إبراز الفروق الفردية، وتشجع على إثارة التنافس من أجل حصول الفرد على مركز نسبي متفوق بين أقرانه دون محاولة تحديد ما يمتلكه الفرد من مهارات وظيفية وأخلاقيات وسلوكيات إيجابية بناءة أو أخذ المصالح المشتركة للجماعة كفريق ينبغي أن يعمل بتكافل لخير مجتمع ورفعته.

وهذه النظرة الضيقة تركز على ما اختزنه المتعلم في ذهنه من معلومات محددة لم تعد تناسب المتطلبات الحالية والمستقبلية للتربية واحتياجاتها المتغيرة في هذا القرن الذي يتميز بالتفجر المعرفي وثورة المعلومات والاتصالات، وفي ضوء هذا المنظور الرحب لم تعد عملية التقويم غاية في حد ذاتها لتحديد نجاح المتعلمين وانتقالهم إلى الصفوف الأعلى أو المراحل التعليمية اللاحقة أو رسوهم، وإنما أصبحت جزءا من عملية التعليم وتوجيهها وتعززها وتصحح مسارها وهذا ما يتطلب التحول من أساليب ونظم الامتحانات التقليدية السائدة والدرجات والتغيرات الرقمية التي تقتصر على الموازنة بين أداء المتعلم وأداء أقرانه، إلى أساليب ونظم تنمي الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمتعلم، وما يمتلكه من مهارات وظيفية وفهم عميق لمضمون المواد الدراسية التي يكتسبها خلال التعلم الذاتي وحب الاستطلاع مما يمكنه من التعامل مع بيئته وإثرائها.

كما يشير براير (1998) (pryor) إلى أن التقويم المستمر يركز بشكل أساسي على تقويم المعلم لتلاميذه بناء على مؤشرات يضعها لمراقبة أداء تلاميذه داخل الصف كمكون أساسي من مكونات عمليات التدريس والتعلم. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لسد بعض الثغرات، ومن أجل تسليط الضوء على واقع استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر من خلال طرح التساؤل التالي:

1. ما واقع استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر لمستوى السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

فرضيات الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على واقع التقويم المستمر في التعليم الثانوي وفقا لأراء الأساتذة.
- معرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول واقع استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر التي تعزى لمتغير (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: لقد تم تنفيذ الدراسة 2021/2020 .
- الحدود المكانية: تم إجراء هذه الدراسة في بعض ثانويات ولاية سعيدة.
- الحدود البشرية: استهدفت الدراسة أساتذة التعليم الثانوي.

1. مفهوم التقويم (Evaluation):

والتقويم لغة: قوم المعوج أي عدله وأزال عوجه، وقوم السلعة سعرها وثنيتها، وتقاومو في الحرب قام بعضهم لبعض، وقومو الشيء فيما بينهم أي قدروا ثمنه، وتقوم الشيء أي تعدل واستوى أو تبينت قيمته، واستقام الشيء أي اعتدل واستوى. (المطيري، 2010: 46)

التقويم. بمعنى التعديل والتصحيح، وفي هذا الصدد نقول: "قومَ الحداد المعوج" أي. بمعنى عدله وصححه.

والتقويم. بمعنى التقدير والشمين، وفي هذا الصدد كثيراً ما نسمع "قوم التاجر البضاعة" أي. بمعنى قدرها وثمنها وأعطائها قيمة معينة. (علوان، 2007: 14)

1.2. التعريف الاصطلاحي:

ويعرفه جروتلند Grounland: بأن التقييم يعني التعرف إلى مدى تحقق الأهداف عند الطالب واتخاذ قرارات بشأنه. (اللحياني، 1429:28)

ويعرفه أبو حطب وعثمان وصادق: بأنه عملية إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ودراسة الآثار التي تحدثها بعض العوامل والظروف في تيسير الوصول إلى هذه الأهداف أو تعطيلها، ومعنى ذلك أن إصدار الحكم في مجال التربية يمكن أن يتبعه إجراء عملي يتعلق بتحسين العملية التربوية، وقد يكون ذلك في صورة برنامج للتعليم العلاجي مثلاً. (المطيري، 2010:47)

ويعرفه بنيامين بلوم: التقويم التربوي هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد... الخ، وهو يتضمن استخدام المحكات والمستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها، ويكون التقويم إما كمياً أو كيفياً. (دحدي ومزياني، 2017: 117)

إذن يمكن أن نعرف التقويم بأنه عملية منظمة تتطلب جمع المعلومات والبيانات باستخدام أدوات ومعايير متفق عليها لإصدار أحكام واتخاذ قرارات.

2. التقويم المستمر:

يعرفه الخطيب (1993): بأنه ذلك النوع من التقويم الذي يرافق الطالب منذ بداية البرنامج التربوي ويواكبه في جميع مراحل هذا البرنامج، للتأكد من مدى اكتساب الطالب للأهداف التربوية التي يسعى البرنامج لاكتسابها للطالب. ويشير أبو لبدة (1416هـ) إلى أن أول من أطلق مصطلح التقويم المستمر على هذا الأسلوب هو "سكريفين Scriven" في عام 1967م في معرض حديثه عن تطور المنهج. وطور بلوم وزملاؤه (Bloom et al 1971) واستخدمه في مسار التعليم والتعلم. (المطيري، 63: 2010)

يعرف التقويم المستمر في لائحة تقويم الطالب (1367) بأنه عملية تربوية مستمرة تهدف إلى إصدار حكم على التحصيل الدراسي للطالب، بمعنى آخر يمثل دورات متعاقبة من التعليم والتقويم والمراجعة ومعاودة التعليم ثم التقويم وهكذا حتى يتأكد الأستاذ من تحقيق كل الطلاب لجميع المهارات الأساسية المرسومة لكل مادة. ويمكن تعرفه بأنه عملية مستمرة من أجل ملاحظة كل طالب والأستاذ على حد سواء فبالنسبة للأستاذ فإنه يساعد على قياس نتائج التعلم أولاً بأول، كما يساعد الطلاب على معرفة مدى تقدمهم تجاه الهدف المنشود. ما يكون التقويم مستمراً، لأننا عندما نقوم بعملية التقويم لأي برنامج لتطور أو تعديل أو العلاج تقوم بعملية تقويم أخرى لنرى مدى نجاح البرنامج الذي وضعناه. (العتيبي، 1431، ص 23).

إذن هو إجراء يتم بصفة مستمرة بأساليب وضوابط محددة لمعرفة مستوى تحصيل الطالب وتقدمه في اكتساب المعارف والعلوم والمهارات والصعوبات التي يواجهها، ونقطة التقويم المستمر في التعليم الثانوي تظهر من خلال مجموعة من النقاط التي تتضمن الواجبات المنزلية + الانضباط + السلوك داخل القسم + المشاركة... بحيث تضاف هذه النقاط إلى نقطة الفرض الأول والفرض الثاني ونقطة الاختبار خلال فصل معين، وضعت نقطة التقويم المستمر لأجل مساعدة التلميذ لتحسين ورفع المستوى.

3. من أساليب التقويم المستمر:

- 3.1. المراقبة المستمرة: هي عبارة عن أسئلة يقدمها المعلم للمتعلم بصفة دورية ومنظمة قصد متابعته.
- 3.2. انجاز المشاريع: يعتمد على تشجيع المتعلمين لاكتشاف المفاهيم بأنفسهم ويعتبر انجاز المشاريع الاليفية أنشطة تطلب من المتعلمين لتعميق وترسيخ تحصيلهم المعرفي، كرسم مجسمات في الرياضيات، أو قراءة قصة وتلخيصها ويعتمد انجاز المشروع على العمل الجماعي للمتعلمين، وهو يكسب التلاميذ مهارات كثيرة منها مهارة تنمية القراءة والكتابة، مهارة التعلم التعاوني بين أفراد الجماعة، تنمية القدرة على التنظيم، تنمية القدرة بالإحساس بالواقع الحياتي، تنمية القدرة على التقويم الذاتي. (طالب: 2018، 66)

● **الملاحظة اليومية:** ونعني بها ملاحظة أداء المتعلم أثناء العمل الفردي أو الجماعي، حيث يتم تقويمه في الكثير من المهارات التي تتطلب التعامل مع الأشياء المحسوسة، ومع أقرانه، ومع بيئته، ومن ذلك مهارة العمل في مجموعة ومهارة التعامل مع المواد، وضبط وقت العمل، والنظافة، والاهتمام بجوانب الصحة والسلامة، ويأتي هذا الأسلوب التقويمي مواكباً للأساليب السابقة جميعها حيث يستخدم المعلم أسلوب الملاحظة في كل ممارسة تقويمية. (نفس المرجع السابق، 82)

الجانب الميداني:

1. الدراسة الاستطلاعية: أجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى ثانويتين (02). بمدينة سعيدة تم اختيارهما بطريقة قصدية وهذا لعدة عوامل:

● وقوعها بموقع جغرافي يمكن التردد عليهما مرات بسهولة.

● وجود مدراء وأساتذة يمكن التعاون معهم.

وقد تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 10 أساتذة موزعين كما يلي:

● 07 أساتذ أجريت معهم مقابلات.

● 03 أساتذة قمنا بملاحظتهم مباشرة داخل القسم.

1. 2. أدوات الدراسة الاستطلاعية: اعتمدنا على أسلوبي المقابلة والملاحظة لجمع المعلومات وأخذ آراء الأساتذة:

1. 2. 1. المقابلة: قمنا بمقابلة عدد من أساتذة وكانت مقابلتنا تركز على آراء الأساتذة حول طريقة التقويم الحالية في ظل الإصلاحات الجديدة، وهل الاختبارات الكتابية كافية لقياس درجة تعلم التلميذ، وأي الاستراتيجيات و الأدوات التي يعتمدون عليها أكثر في تقويم تلاميذهم ، بالإضافة إلى أنه هل من الضروري استخدام صور وأشكال متعددة من أشكال التقويم المستمر داخل القسم حتى يتسنى لهم أن يقوموا تعلم التلميذ بشكل سليم ومتابعته أثناء سير الحصة والحكم على مدى تعلمه بشكل أفضل؟

وكانت إجابة أغلبية الأساتذة مواجهتهم لصعوبات تعيقهم أثناء عمليتي التدريس والتقويم منها:

✓ **اكتظاظ الأقسام** (ارتفاع عدد التلاميذ) وهذا لا يسمح بإدراج عدد كافي من العمليات التقويمية وتقويم كل تلميذ في جميع النشاطات.

✓ **عملية التقويم المطبقة حالياً لا تعكس إمكانات التلميذ الحقيقية** (علامة ونتائج مضخمة في حين أن مستوى التلميذ ضعيف).

✓ **الغياب المتكرر للتلميذ** يؤثر على عملية تقويم أعماله وأنشطته.

✓ **ضعف المكتسبات القبلية للتلميذ.**

✓ **نقص الانضباط لدى التلاميذ في بعض الحالات.**

✓ **نقص الوسائل البيداغوجية المساعدة للعمل.**

✓ **ضييق الوقت المخصص للبرنامج نظراً لكثافته.**

1.2.2. الملاحظة:

وقد تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من أساتذة التعليم الثانوي بسعيدة بلغ حجم العينة (15) أستاذ موزعين حسب متغيرات الدراسة الحالية.

يتضح من خلال الجدول رقم (01): أن عينة الدراسة الاستطلاعية توزعت حسب المؤهل العلمي ليسانس أستاذين، ماجستير خمسة أساتذة، دراسات عليا ثلاث أساتذة، أما فيما يخص عدد سنوات الخبرة فتوزعت إلى ثلاث مراحل أقل من 05 سنوات تمثلت في أستاذ واحد، من خمس سنوات إلى عشرة أربعة أساتذة، من عشر سنوات فما فوق وجدنا خمسة أساتذة، وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي من أجل أن تكون مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية قريبة من مواصفات عينة الدراسة الأساسية.

1. 2. 3. الطريقة و الأدوات : كيفية بناء أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد وبناء الاستمارة الأولية للدراسة الاستطلاعية من خلال الإطلاع على الأدب النظري السيكولوجي والتربوي ومراجعة مقاييس سابقة لقياس التقويم والاستناد على دراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة خاصة دراسة (خطوط رمضان) و دراسة (محمد عطية أحمد عفانة)، إضافة إلى استشارة بعض الأساتذة المختصين، وقد روعي في بناءها مدى مناسبتها لعينة الدراسة من حيث الصياغة اللغوية ووضوح الفقرات، حيث صممت هذه الأداة على شكل أسئلة مغلقة وذلك لما للأسئلة المغلقة من فائدة، فهي تساعد العينة على معرفة موضوع الدراسة بسهولة وبالتالي تشجعهم على الاستجابة، وتيسر عملية تبويب البيانات وتحليلها.

وصف الأداة:

تم بناء فقرات الأداة بحيث كانت في صورتها الأولية تتكون من (40) فقرة في استبيان وحسب بدائل سلم "ليكرت" الخماسي (أوافق بشدة - أوافق - صحيح إلى حد ما - لا أوافق - لا أوافق بشدة) وأعطيت الأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي، بحيث يطلب من الأستاذ الإجابة وفق البدائل الخمسة، وقد تم تقدير صدق وثبات الأداة من أجل إمكانية تطبيقها.

الخصائص السيكومترية:

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس لان صدق المقياس من الخصائص المهمة التي يجب أن تتوفر في المقياس وذلك باستخدام أنواع التالية:

صدق المحكمين:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، إلا أنه تم استرجاع (08) نسخ من استمارات التحكيم، وهي نسبة معتبرة لقياس صدق الاستمارة وذلك من أجل الاستفادة من اقتراحاتهم حول مدى تمثيل الأداة لوصف واقع التقويم المستمر في التعليم الثانوي ومعرفة الفروق في استخدام الأساتذة لأدوات وأساليب التقويم المستمر، وكذا ملائمتها لأهداف الدراسة وكان يرجح منهم إبداء آرائهم مع ترك مجال لإعطاء عبارات جديدة في كل مرة.

2. 3. عينة الدراسة الأساسية:

شملت الدراسة (20) أستاذ من مجتمع الدراسة، خلال العام الدراسي 2020 / 2021.

وتنوع عينة الدراسة الأساسية وفق متغيرات موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): يوضح توزيع العينة الكلية حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ليسانس	06	30%
ماجستير	09	45%
دراسات عليا	05	25%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04): أن عينة الدراسة تتكون من (06) أساتذة متحصّلين على شهادة ليسانس بنسبة مئوية قدرت بـ 30 % و (09) أساتذة متحصّلين على شهادة ماجستير بنسبة 45% أما أساتذة دراسات عليا فعددهم 05 بنسبة مئوية تمثلت بـ 25%.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع العينة الكلية حسب متغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 05 سنوات	06	30%
من 05 إلى 10 سنوات	10	50%
من 10 سنوات فما فوق	04	20%
المجموع	20	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05): أن عدد الأساتذة الذين لديهم خبرة أقل من 05 سنوات يتراوح عددهم (06) أساتذة بنسبة تقدر (30%)، أما عدد الأساتذة الذين يمتلكون خبرة ما بين 05 إلى 10 سنوات يتراوح عددهم (10) أساتذة بنسبة (50%)، أما باقي النسبة وقدرت بـ (20%) فهي تمثل نسبة الأساتذة الذين تفوق خبرتهم في العمل من 10 سنوات فما فوق وعددهم 04 أساتذة.

2. 4. أداة الدراسة:

2. 4. 1. كيفية بناء الأداة: تم بناء أداة الدراسة الأساسية اعتماداً على النتائج المحصل عليها في الدراسة الاستطلاعية وفي ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم ونتائج حساب وتقدير الخصائص السيكومترية للأداة من حيث صدقها وثباتها.

وعلى هذا الأساس تم تعديل وحذف بعض الفقرات وإضافة فقرات جديدة، وكذلك تم تعديل بعض النقاط المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

2.4.2. وصف الأداة: تضمنت استمارة النهائية للدراسة الأساسية (30) فقرة .

3. النتائج و مناقشتها.

عرض نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 06: يوضح التكرارات والنسب المئوية الخاصة بواقع استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر لمستوى السنة الثالثة ثانوي شعبة علوم تجريبية؟

الرقم	الفقرات	تستخدمه			
		نعم		لا	
		التكرارات	النسب المتوية		
01	يستخدم الأستاذ الوضعية المشكلة التقويمية قصد توظيف المعارف في الحياة اليومية للتلاميذ.	10	50%	10	33.33%
02	يستخدم الأستاذ الوضعية الإدماجية التقويمية لدمج معارف التلاميذ.	12	60%	08	40%
03	يكلف الأستاذ التلاميذ بمهام متنوعة لتقويم أدائهم خارج القسم.	03	15%	17	85%
04	يستخدم الأستاذ وضعيات تقويمية لتزويد أولياء التلاميذ بالمعلومات الضرورية.	02	10%	18	90%
05	يستخدم الأستاذ الملاحظة لجمع المعلومات عن التلميذ.	18	90%	02	10%
06	يدون الأستاذ ملاحظته حول تطور تعلم كل تلميذ بصورة مستمرة.	16	80%	04	20%
07	يعتمد الأستاذ على الملاحظة لمعرفة جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ.	15	75%	05	25%
08	يلحظ الأستاذ مدى تطبيق التلميذ للمبادئ التي تعلمها عند معالجته لوضعية مشكلة.	13	65%	07	35%
09	يكلف الأستاذ التلاميذ بعرض توضيحي(شفوي أو عملي)لتوضيح مفهوم أو فكرة.	06	30%	14	70%
10	يكلف الأستاذ التلاميذ بأداء عملي لمهام محددة لإظهار المعرفة.	12	60%	08	40%
11	يقوم الأستاذ التلاميذ عن طريق عرض إنتاجهم(واجبات أو أنشطة).	13	65%	07	35%
12	يكلف الأستاذ التلميذ اشتقاق مجموعة من الأسئلة وإجابته عنها من الوحدة التي تعلمها.	11	55%	09	45%
13	يكلف الأستاذ التلاميذ العمل ضمن مجموعات صغيرة والتعاون فيما بينهم.	13	65%	07	35%
14	يكلف الأستاذ التلاميذ العمل ضمن مجموعات للقيام بنشاط تمثيلي متعلق بالدرس.	09	45%	11	60%
15	يستخدم الأستاذ الفروض المحروسة لتقويم التلاميذ.	20	100%	00	/
16	يستخدم الأستاذ الفروض المفاجئة لتقويم التلاميذ.	15	75%	05	25%
17	يستخدم الأستاذ الواجبات المنزلية لتقويم التلاميذ.	16	80%	04	20%
18	يستخدم الأستاذ الاختبارات التحصيلية لقياس مدى اكتساب التلاميذ للمعارف.	20	100%	00	/
19	يصصح الأستاذ الأسئلة بدقة وموضوعية.	16	80%	04	20%
20	تقيس الأسئلة التي يستخدمها الأستاذ النواتج المهمة في المحتوى وليس الخبرات السابقة.	14	70%	06	30%
21	يحلل الأستاذ نتائج الاختبار للوقوف على مستويات التلاميذ.	12	60%	08	40%
22	يستعين الأستاذ بالاختبارات التي تعدها جهات مختصة كالاختبارات المقننة.	08	40%	12	60%
23	يستخدم الأستاذ لغة مألوفة لتقويم فهم التلاميذ للحقائق والمعلومات.	17	85%	03	15%
24	يطلب الأستاذ من التلميذ في المقابلة تبرير إجابته.	09	45%	11	55%
25	يعطي التلميذ وقتا كافيا قبل السماح له بالإجابة.	12	60%	08	40%
26	لدي الرغبة في تطبيق استراتيجيات التقويم الحديثة في ظل المقاربة بالكفاءات.	10	50%	10	50%
27	أبدل جهدا كبيرا أثناء عملية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات.	12	60%	08	40%
28	أبدل جهدا كبيرا عند متابعة تعلم كل تلميذ.	14	70%	06	30%
29	أبدل جهدا كبيرا لمعرفة مدى تحقق الكفاءات المستهدفة في نهاية كل فترة تعليمية.	12	60%	08	40%
30	يسمح لي الوقت المخصص للحصة بمرافقة أعمال التلاميذ.	11	55%	09	45%

يتضح من خلال الجدول رقم 06 أن استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب وأدوات التقويم كانت متباينة فيما بينها فمثلاً نجد في الفقرة 01، 02، 08، 10، 11، 12، 13، 21، 25، 26، 27، 29، 30 كانت كلها دون المتوسط أي أن نصف عينة الدراسة كانت تستخدم هذه الأساليب أما البقية فعبروا عنها ب لا، في حين نجد استجابات عينة الدراسة في الفقرة رقم 03، 04، 09، 14، 22، 24 نجد استجاباتهم كانت تحت المتوسط أي عدم استخدامهم لأساليب التقويم باختيارهم لعبارة لا، أما بقية النسب والاستجابات والتي تمثلت في العبارة رقم 02، 05، 06، 07، 15، 16، 17، 18، 19، 20 فعبروا عنها بقوة وهذا ما يؤكد استخدامهم لها بشكل دائم.

عرض نتائج الفرضية الثانية:

– تم استخدام اختبار "ف" (تحليل التباين الأحادي البسيط) للتأكد من وجود الفرق من عدمه بالنسبة للفرضية الثالثة والتي تنص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

وتم اختبار الفرضية من خلال المعالجة الإحصائية لبرنامج (SPSS)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: يوضح دلالة الفروق في مستوى استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	,038	1	,038	,050	,826
	داخل المجموعات	13,762	18	,765		
	المجموع الكلي	13,800	19			

من خلال الجدول رقم 06 تم التوصل إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية نحو استخدام أساتذة التعليم الثانوي لأساليب التقويم المستمر تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيم "ف" المحسوبة أصغر من "ف" الجدولية وهي غير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05 وهذه النتائج عكس الفرضية التي طرحناها، ولقد جاءت نتائج هذه الدراسة مؤيدة لدراسة سامي بن مصبح غرمان الحصري (1427هـ)، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة الدراسة حول أهمية التقويم المستمر تبعاً للشهادة العلمية، ودراسة هند بنت عبد الله بن عبد الرحمن الداود (1425هـ) عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

قائمة المراجع:

1. العتيبي، ع. (1431هـ). التقويم المستمر. بحث مقدم لجامعة الملك سعود. قسم المناهج وطرائق التدريس. المملكة العربية السعودية.
2. إسماعيل دحدي ومزياني الوناس (2017)، التقويم التربوي مفهومه، أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية-العدد 31/ ديسمبر، جامعة قاصدي مرباح.
3. عماد أحمد حسن علي، القياس النفسي، جامعة أسيوط، كلية التربية.
4. عفاف بنت راضي مشخص اللحياي (1430)، أثر بعض طرق تقدير الدرجات للمفردات على ثبات وصدق درجات اختبار تحصيلي في الرياضيات ذي الاختبار من متعدد لدى طالبات الصف الأول ثانوي بمكة المكرمة، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
5. عيسى بن فرج المطيري، الكفايات اللازمة للتقويم المستمر بالمرحلة الابتدائية ومدى توفرها لدى منطقة المدينة المنورة، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس تخصص قياس وتقويم، 2010، كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة.
6. طالب فضيلة (2018)، تقويم منهاج مادة الرياضيات وأداء الأستاذ والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (دراسة ميدانية بولايي وهران وعين تموشنت)، أطروحة مقدمة للحصول على دكتوراه علوم تخصص علوم التربية -جامعة وهران 02-.
7. هند بنت عبد الله بن عبد الرحمن الداود (1425هـ)، واقع التقويم المستمر لمقرر الرياضيات في الصفوف المبكرة في المرحلة الابتدائية للبنات جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
8. يحي علوان (2007)، التقويم والقياس التربوي ودوره في إنجاح العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة العدد الحادي عشر

ANOVA à 1 facteur

annéesd'expérience

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,152	,152	,152	,248	,624
Intra-groupes	11,048	11,048	,614		
Total	11,200	11,200			

ANOVA à 1 facteur

qualification

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,038	1	,038	,050	,826
Intra-groupes	13,762	18	,765		
Total	13,800	19			